

الخصائص

واقصد وأنكر أبو عليّ عليه ذلك وقال : لا مدخل هنا للاستفهام . وهذا عندي لا يلزم الفرّاء لأنه لم يدع أن (هل) هنا حرف استفهام وإنما هي عنده زجر (وحث) وهي التي في قوله : .

(وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي ^{وَلَقَدْ} ^{يَسْمَعُ} ^{قَوْلِي}) .

قال الفرّاء : فالزُمت الهمزة في (أُمّ -) التخفيف فقليل : هـ ل م - .

وأهل الحجاز يدعونها في كلِّ حال على لفظ واحد فيقولون للواحد والواحدة والاثنين والاثنين والجماعتين : هلمَّ يا رجل وهلمَّ يا امرأة وهَلُمَّ يا رجلان وهلمَّ يا امرأتان وهلمَّ يا رجال وهلمَّ يا نساء . وعليه قوله :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ ۖ أَلَا هَلْ لَكُمْ عِلْمٌ مِّمَّا تَدْعُونَ) وَأُمَّا لَ التَّمِيمِيِّينَ فَيُتْلَىٰ رُونَهَا مُجَرَّدًا (لَمْ)

فيغيرٌ ونها بقدر المخاطب . فيقولون : هلمَّ - وهلمَّ - وهلمَّ ي وهلمَّوا وهلمَّوا من يا

نسوة . وأعلى اللغتين الحجازية وبها نزل القرآن ألا ترى إلى قوله - عز اسمه - (

وَالْقَاتِلِينَ إِلَّا ذُو الْقُرْبَىٰ هَلُمَّ إِلَىٰ ذَاكَ . وَأَمَّا التَّمِيمُونَ فَإِنَّمَا عِنْدَهُمْ أَيْضًا

اسم سمي به الفعل وليست مدقة^٣ لآة على ما كانت عليه قبل التركيب والضم^٤ . يدل^٥ على ذلك

أَنْ بَنِي تَمِيمٍ يَخْتَلِفُونَ فِي آخِرِ الْأَمْرِ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَمِنْهُمْ